لمن الديار غشيتها بالانعم تبدو معارفها كلون الارقم
لعبت بها ريح الصبا فتنكرت الا بقية نؤيها المتهدم
دار لبيضاء العوارض طفلة مهضومة الكشحين ريا المعصم
سائل تميما في الحروب وعامرا وهل المجرب مثل من لم يعلم
غضبت تميم ان تقتل عامر يوم النسار فاعقبوا بالصيلم
نعلوا القوانس بالسيوف ونعتزي والخيل مشعلة النحور من الدم
وبني نمير قد لقينا منهم خيلا تضب لثاتها للمغنم
حتى سقينا الناس كاسا مرة مكروهة حسواتها كالعلقم
نحنوا الكتيبة حين تفترش القنا طعنا كالهاب الحريق المضرم

ومنه قوله

هل اشتكي الاطلال منه دارس عرصي تبين رسمها او تطالع
قطعت الى معروفها منكراتها بعيهمة تنسل والليل هاجع
الى ماجد اعطى على الجد ماله الجميل ابيا للمغارم دافع
تداركني من كربة الموت بعدما بدت نهلات فوقهن الودائع
وكنت اذا امشيت بذاك الى العلى ضعفت فلم يصنع لمثلك صانع
فتى من بني لام اغر كانه شهاب بدا في ظلمة الليل ساطع
اخو ثقة في النائبات مرزا للعطن سهل المباه واسع
لعمرك لو كان بذاك فجنته لاودت انضبني كداك ضارع
وضربع مستسلم بين مضرب تعاورنه وسمر العوالي
وفي الاظعان انسة لعوب تيمم اهلها بلدا فساروا
فتت منهم دارتي كاني تمشت في مفاصلي العقار
اراقب في السماء بنات نعش وقد دارت كما عطف الصوار
فان تكن العقيلات شطت بهن وبالرهينات الديار
فقد كانت لنا ولهن حتى زوتها الحرب ايام قصار
ليالي لا اطاوع من نهاني ونضفو تحت كعبي الازار
وانزل خوفنا سعدا بارض هنالك لا تجير ولا تجار

فالمغ

فالمغ ان عرضت لنا دسولا كنانة قومنا في حيث ساروا
كفينا من تغيب واستبحنا سنام الارض اذ قحط القطار
بكل قياد مسنفة عنود اضر بها المسالح والغوار
مهارشة العنان كان فيه جرادة هبوة فيها اصفرار
نسوف للحزام بمرفقيها يسد خواء طبيتها الغبار
وجند يرى الرهول منه كطي الرق علقه التجار
يضمر بالاصائل فهو نهد اقب مقلص فيه اقورار
كان جنيف منخره اذا ما كتمن الربو كير مستعار
كان سراته والخيل شعث غداة وجيفهم مسد مغار
يطل يعارض الركبان يهفو كان بياض غرته خمار
ولا ننحي من الغمرات الا براكاء القتال او الفرار
كاني بين خافيتي عقاب يكفكفني اذا اشتد العذار

ومنه قوله

عفت من سليمى رامة فكثيبها وشطت بها عنك النوى وشعوبها
وغيرها ما غير الناس قبلها فبانت وحاجات النفوس نصيبها
الم يانها ان الدموع نطافة لعين يوافي في المنام حبيبها
احبابني سعد بن ضبة اذ دعوا فلله مولى دعوة لا يجيبها
عطفنا لهم عطف الضروس من الملا بشهباء لا يمشي الضراء رقيبها
فلما راونا بالنساء كانه نشاص الثريا هيجتها جنوبها
فكانوا كذات القدر لم تدر اذ غلت انزلها مذمومة ام تذيبها
جعلن قشيرا غاية يهتدى بها كما مد اشطان الدلاء قليبها
دعوا منبت الشيقين انهما لنا اذا مضر الحمراء شبت حروبها

٤١ **ومنهم ثعلبة بن صعير بن خزاعي** بن مازن بن عمرو بن تميم ✽ دون نسب يعد منه تميما
ولا تعد منه دميما ✽ لم يزل لقائد الفرسان بها ✽ وعاقد الارسان بها ✽ ومتلقيا دونها نار الحرب
التي شبت اطراف الذبال ✽ وشيبت نواصي الاطفال ولمم الجبال ✽ لا يزيح بهوى يشوقه الى مضاربه
منشأ الحامد للحرب التي كان فيها ينقلب ✽ ويعطي فيها الحلاوة من طرف اللسان ويروغ كما يروغ

الثعلب